

الفلسطينيون يغنون ضد الاستيطان في قلب نيويورك مستهدفين بائي المستوطنات ليقايف

عدالة-نيويورك: الانتلاف من أجل العدالة في الشرق الأوسط

نيويورك، 22 كانون أول 2007—بمناسبة موسم الأعياد وبالرغم من البرد القارس أنشد ناشطون فلسطينيون وأميريكيون لمدة ساعتين كاملتين أناشيد ضد الاستيطان مستوحاة من الفلكلور الفلسطيني وأغاني عيد الميلاد المجيد. وهذه هي الفعالية الرابعة التي يُنظمها الانتلاف من أجل العدالة في الشرق الأوسط (عدالة-نيويورك) منذ 13 تشرين الثاني الماضي ضد رجل الأعمال الإسرائيلي أليف ليقايف المعروف ببناؤه مساكن في مستوطنات الضفة الغربية خاصة مستوطنتي متنياهو الشرقية على أراضي بلعين، وتسوفيم على أراضي جيوس.

كانت الساعة الواحدة بعد الظهر في جادة ماديسون الراقية عندما تجمّع أكثر من 40 ناشطاً وناشطة أمام محل مجوهرات ليقايف-نيويورك وبدؤوا بغناء 11 أغنية من تأليفهم على ألحان أغاني الأعياد ضد نشاطات ليقايف الاستيطانية انتهاكاته لحقوق الإنسان في فلسطين وأنغولا وبروكلين. ومما غناه المتظاهرون على ألحان "ليلة عيد":

ليقايف... ليقايف،
يُدْمِر الحياة
انتبهوا لما تُموّلون عند الشراء، هيي!
Leviev, Leviev
Destroys human lives,
Think of where you're money goes
when shopping for your wives, -HEY!

ليقايف... ليقايف،
يُدْمِر الحياة
انتبهوا لما تُموّلون عند الشراء، هيي!
Leviev, Leviev
Displaces human lives,
Think of where you're money goes
when shopping for your wives.

طمعه هو العنوان
لا حقوق للإنسان
ليقايف دون حياة
لا شيء له في البال، هوو هوو هوو!
When greed is the game
Why speak of human rights?
Lev has got no shame
Out of mind and sight! Ho Ho Ho!

ومن الجدير ذكره أن ليقايف متورط في بناء مساكن في أربعة مستوطنات على الأقل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، علماً أن المستوطنات تشكل انتهاكاً للقانون الدولي. هذا وقد أدانت وزيرة الخارجية الأميركية، كوندوليزا رايس، قبل أسبوعين الخطط الإسرائيلية للبناء في هارحوماه، إحدى المستوطنات التي تنتشط فيها شركات ليقايف. وعلى صعيد آخر، فإن إحدى شركات الأمن التابعة لليقايف في أنغولا حيث يستثمر في مناجم الماس، قد اتهمت مؤخراً بالاعتداء جسدياً على العمّال. أما في نيويورك، فإن استثمارات ليقايف وشريكه السابق، شايا بويميلغرين، قد أثارت غضب واحتجاج الفروع المحلية للاتحاد الدولي للعمال واتحاد المؤسسات المجتمعية للإصلاح الآن ضدّهما.

وقالت رهام البرغوثي من ائتلاف عدالة-نيويورك "أن ليقايف قد جعل الحياة الطبيعية والاحتفال بالعيد هذه السنة شيئاً مستحيلاً للفلسطينيين بسبب نشاطاته الاستيطانية، ونحن هنا في نيويورك سوف نُعكّر أجواءه الاحتفالية هذا الموسم بالتظاهر ضد نشاطاته أمام محله الجديد في مدينتنا".
وكعادتهم في المظاهرات الثلاث السابقة، غنى المتظاهرون "وين غ رام الله" ولكن لبلعين وجيوس هذه المرّة:

وين غُ بلعيني
وين غُ بلعيني

وين غُ جيوسي
وين غُ جيوسي

تاركني ورايح وين ع بلعيني

تاركني ورايح وين ع جيوسي

شوقي وحنيني

إتمّي محروسة

شوقي وحنيني

إتمّي محروسة

باين بقلبي شوقي وحنيني

ريتك من الله إتمّي محروسة

وقد لاقى الغناء استحسان المارة الذين أقبلوا على أخذ المنشورات التثقيفية حول ليقايف والاستيطان التي كان يوزعها المتظاهرون. ونظراً للنجاح الكبير للمظاهرة الغنائية هذا الأسبوع، فقد قررت عدالة-نيويورك تشنيف آذان الأميركيين بطبعتهم الخاصة من أغاني العيد يوم السبت القادم لنشر الوعي حول سياسات إسرائيل الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتأمل عدالة-نيويورك بتوسيع حملتها ضد ليقايف لتصل إلى دبي حيث ينوي ليقايف فتح فرع ثالث هناك لسلسلة مجوهرات ليقايف، بعد افتتاحه فرعي لندن ونيويورك. هذا وقد امتدت المظاهرات المناهضة لليقايف والاستيطان إلى لندن الأسبوع الماضي حيث نظم نشطاء فلسطينيون وبريطانيون حملة مماثلة.

لمزيد من المعلومات:

عيسى ميكيل: 8032 917 446 +1، إيثان هايتنر: 0388 316 202 1 +1، بريد إلكتروني: justiceme@gmail.com

للإطلاع على كلمات الأغاني ضد الاستيطان:

http://www.mideastjustice.org/index.php?option=com_content&task=view&id=112

لمشاهدة لقطات من المظاهرة الغنائية اليوم:

http://www.mideastjustice.org/index.php?option=com_content&task=view&id=113&Itemid=54

لمشاهدة الصور من مظاهرة اليوم:

http://www.mideastjustice.org/index.php?option=com_content&task=view&id=116&Itemid=53

لمزيد من المعلومات عن مظاهرة اليوم:

http://www.mideastjustice.org/index.php?option=com_content&task=view&id=114&Itemid=60

للبيان الصحفي باللغة العربية حول المظاهرة خلال حفل افتتاح مجوهرات ليقايف في نيويورك:

<http://www.mideastjustice.org/images/file/Adalah-NY%2011-13-07%20Arabic.pdf>

لمشاهدة لقطات من دعم ألان ديرشويتس للمستوطنات وليقايف ضد ناشطي حقوق الإنسان:

<http://www.youtube.com/watch?v=bq-carFCQbQ>

لمشاهدة لقطات من مظاهرة الدبكة ضد الاستيطان:

http://www.mideastjustice.org/index.php?option=com_content&task=view&id=102&Itemid=54

<http://picasaweb.google.com/JusticeME/Leviev12807>

للتغطية الإعلامية للمظاهرات السابقة:

-Diamond Billionaire Takes New York, Marissa Brostoff, The Forward, November 14, 2007,

<http://www.forward.com/articles/12030/>

-Her Best Friends, Paula Froelich, The New York Post, November 17, 2007,

http://www.nypost.com/seven/11172007/gossip/pagesix/her_best_friends_643816.htm

-Protests Continue at Leviev's New Store, National Jeweler Network, November 21, 2007,

http://www.nationaljewelernetwork.com/njn/content_display/diamonds/e3iebeeee1ed78e9c1c5f491fbc180cb2b4

-Diamond News Broadcast, Rapaport News, November 22, 2007,

<http://www.diamonds.net/news/NewsItem.aspx?ArticleID=19745>

-Activist group urges Susan Sarandon to Boycott Leviev, Idexonline, Dec 12, 2007,

http://www.idexonline.com/portal_FullNews.asp?id=29043